مهيبٌ اذا لم تلقه البيض سجّدا من الناس القت هامها البيض سجّدا
هو الشمس في العليا هو الدهر في السطى هو البدر في النادي هو البحر
في الندى

ومنها في صفة فتح

هنيئا لك الفتح الذي سار ذكره فغار بآفاق البلاد وانجدا
سما لك من صحن العراق زعيمهم يقود جموعا تملأ الارض حشّدا

ومنها

ولاجمع اهل الارض ينفعهم اذا بنصركم رب السماء تفرّدا

ومنها

فاضحوا وقد هاجوا السود اضواريا وامسوا وقد عاجوا انعاما مطرّدا
وهل له في اول الشوط مرحة ولكن بين السوق في اخر المدا
اسلت لهم مدّ النهار فوابرا من الطعن شتى ناظر الرمح ارمدا
فما غاب شمس الافق الا ومن دم بدا شفق قال به الافق ارتدى
فلولا ظلام يرفع النقع خرقه لاستحياض الموت للقوم موردا
وقد حقنت منهم بقايا دمايهم بان راح سيف الشمس في الغرب مغمدا
وبات سواد الليل لما اظلهم هوى بسوى العين والقلب يهتدي

ومنها

يداوي كسرا بالكسير صلاله لها وعد اللثار بالنار بحمدا
ويجمع طول الدهر شملا لعسكر ويحمله في ساعة متبددا
اذا اطل من طوق قتة البرج احدا اعقدت مكان الطوق منه المهندا
اذا لحرد الباغي امامك سيفه تقطر مقتولا بما هو جرّدا

ومنها

نعش مارنا طرف الظلام مكحلا ودم ما بخد الصباح موردا

وله من قصيدة

فداه في الاقوام كل مقصر يسعى الى نيل العلاء بمسعد
كالطيف يحظ العين فيه وانما لنته لاحظ فيه لليد
يمسي ويصبح بالسنا في مسند وكانه يصون في المسند

وله من قصيدة في سعد الملك
الوزير

سلا حادي الانضاء ابن يريد وهذا وقد كل المطي زرود
رياض لديباج الخدود نواضر وما لسلسال الرضاب برود

ومنها

اهون خطب الناظرين فانما هما اثنان كل بالدموع يجود
ولكنما ابكي لقلبي فانه بلا في جنود الهم وهو وحيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)